صحة البحث النوعي في تعلم اللغة العربية

The Validity of Qualitative Research in Arabic Language Learning

ريكا نورهاليزا، نبهان هديان عدنان
قسم تعليم اللغة العربية، كلية الآداب في مرحلة الدراسات العليا، جامعة مالانج الحكومية بإندونيسيا
البريد الإلكتروني الرسمي من الجامعة: rika.nurhaliza.2502318@students.um.ac.id, nabhan.hadyan.2502318@students.um.ac.id

مستخلص البحث

تبحث هذه الدراسة في مدى أهمية الصحة في البحوث النوعية المتعلقة بتعلم اللغة العربية، وهو موضوع نادراً ما تم تناوله بشكل شامل. باستخدام البحث المكتبي وتحليل المحتوى، تستعرض هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بمنهجية البحث وعلم اللغة العربية وعلم التربية لتحديد المفاهيم والأنماط واستراتيجيات التحقق ذات الصلة. تشير النتائج إلى أن الصحة النوعية لا تشمل فقط المصداقية وقابلية النقل والموثوقية وقابلية التأكيد، بل تتطلب أيضاً الحساسية تجاه ثنائية اللغة والقيم الدينية والسياقات الثقافية للمجتمع العربي. وتشمل استراتيجيات التحقق الموصى بها التثليث والتحقق من الأعضاء واستجواب الأقران ومسار التدقيق، والتي تعمل على ضمان دقة البيانات وتقليل تحيز الباحثين. وتخلص هذه الدراسة إلى أن تطوير إطار صلاحية سياقي ضروري للبحوث النوعية في تعلم اللغة العربية لتحقيق الدقة المنهجية والأصالة الثقافية. ومن المتوقع أن تساهم النتائج نظريًا وعمليًا في دعم الباحثين والمعلمين في اللغة العربية.

كلمات مفتاحية : الصحة، البحث النوعي، تعلم اللغة العربية، التثليث، الصحة الثقافية..

Abstract

This study examines the urgency of validity in qualitative research on Arabic language learning, which has rarely been addressed comprehensively. Using library research and content analysis, this study reviews literature on research methodology, Arabic linguistics, and pedagogy to identify relevant concepts, typologies, and validation

strategies. The findings indicate that qualitative validity not only encompasses credibility, transferability, dependability, and confirmability but also requires sensitivity to diglossia, religious values, and cultural contexts of the Arab community. Recommended validation strategies include triangulation, member checking, peer debriefing, and audit trail, which function to ensure data accuracy and minimize researcher bias. This study concludes that the development of a contextual validity framework is necessary for qualitative research in Arabic language learning to achieve both methodological rigor and cultural authenticity. The findings are expected to contribute theoretically and practically to researchers and educators of Arabic language.

Keywords: *Validity, Qualitative Research, Arabic Language Learning, Triangulation, Cultural Validity.*

المقدمة

التعليم هو الأساس الأهم في التنمية الوطنية. مع تغير الزمن، يتعين على نظام التعليم أن يتكيف ويتطور باستمرار من أجل توفير حلول لمختلف التحديات العالمية. وفي هذا السياق، يلعب البحث التربوي دورًا استراتيجيًا للغاية. فمن خلال عملية بحث منهجية وموضوعية ومخططة، يمكن تحديد مختلف المشكلات التربوية وتحليلها وحلها علميًا (شافعي، ٢٠٢٥).

البحوث التربوية ليست فقط وسيلة لاكتشاف معارف جديدة، بل هي أيضًا أداة مهمة في تقييم وتطوير السياسات والمناهج وطرق التعلم وتحسين جودة الطلاب والمعلمين. لذلك، فإن إتقان منهجية البحث هو شرط أساسي لإنتاج أعمال علمية صالحة وذات صلة باحتياجات المجتمع. إن الفهم العميق لمنهجية البحث أمر ضروري للأكاديميين والمعلمين والطلاب لإنتاج أبحاث عالية الجودة وذات صلة باحتياجات المجتمع (شافعي، ٢٠٢٥).

منهجية البحث التربوي هي دراسة الأساليب والنهج والمبادئ والإجراءات والتقنيات المستخدمة في إجراء البحوث في مجال التعليم للبحث عن الحقيقة وتطوير النظريات وحل المشكلات التربوية. تغطي هذه المنهجية مختلف النهج والأساليب التي يمكن استخدامها، بما في ذلك الأساليب الكمية والنوعية والمختلطة والبحث والتطوير. يعتمد اختيار الطريقة المناسبة بشكل كبير على الأهداف ونوع البيانات وسياق المشكلة قيد الدراسة (شافعي، ٢٠٢٥). في هذا السياق، يحتل البحث النوعي مكانة مهمة لأنه قادر على استكشاف المعنى والتجربة والديناميات في عملية التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية.

ومع ذلك، غالبًا ما يُنظر إلى البحث النوعي على أنه أقل موضوعية لأن البيانات الناتجة تعتمد بشكل كبير على تفسير الباحث. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد صحة البيانات بشكل كبير على صدق المستجيبين، لذلك يحتاج الباحثون إلى استخدام استراتيجيات إضافية لتحسين صحة البيانات. على سبيل المثال، عندما سُئل بعض المستجيبين عن الصعوبات في فهم قواعد النحو والشرف، أجابوا "لا توجد صعوبات" لأنهم كانوا مترددين في الاعتراف بضعفهم، على الرغم من أنهم كانوا في الواقع لا يزالون في حيرة من أمرهم. تسلط هذه الحالة الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات التحقق من الصحة مثل تثليث البيانات أو الملاحظة أو التحقق من الأعضاء لضمان صحة البيانات. بدون هذه الخطوات، يخاطر الباحثون بقبول البيانات كما هي وخلوصهم إلى استنتاجات مضللة.

يجب أن تفي أداة البحث الجيدة بمتطلبين رئيسيين، هما الصحة والموثوقية. ستؤدي أداة القياس غير الصحيحة إلى استنتاجات متحيزة غير دقيقة وتقدم معلومات غير صحيحة عن الموضوع أو الفرد الذي يتم قياسه. إذا تم استخدام هذه المعلومات غير الصحيحة كأساس لاتخاذ القرار، فإن القرار لن يكون بالتأكيد القرار الصحيح (بريمان، ٢٠٠٤). لذلك، يجب أن تتمتع الأدوات التي

سيتم تطويرها بالصحة والموثوقية الكافية حتى تكون البيانات التي يتم الحصول عليها صحيحة وموثوقة حقًا.

الصحة هي إحدى الخصائص الرئيسية التي تميز أداة البحث الجيدة. يذكر شجارفيا ب. عنديرصان في موسوعة التقييم التربوي أن "الاختبار صحيح إذا كان يقيس ما يهدف إلى قياسه"، مما يعني أن الأداة تعتبر صحيحة إذا كانت تقيس ما تهدف إلى قياسه (ديكصان، وآخرون، ٢٠٠٤). في سياق البحث النوعي، لا تقاس الصحة من خلال الاختبارات الإحصائية، بل من خلال معايير مثل المصداقية وقابلية النقل والموثوقية وقابلية التأكيد. إن تطبيق هذه المبادئ مهم جدًا حتى تعكس نتائج البحث النوعي في تعلم اللغة العربية الواقع في الميدان وتكون مسؤولة علميًا.

يذكر غوبا ولينقان (١٩٩٤) أنه إذا كان البحث الكمي يستخدم أربعة معايير لتقييم صحة البيانات (الصحة الداخلية، والصحة الخارجية، والموثوقية، والموضوعية)، فإن البحث النوعي يطبق أربعة معايير موازية، وهي المصداقية، وقابلية النقل، والموثوقية، وقابلية التأكيد. تشكل هذه المعايير الأربعة الأساس الجوهري لضمان جودة البحث النوعي في تعلم اللغة العربية.

اختبار الصحة هو اختبار يهدف إلى تحديد ما إذا كانت أداة القياس البحثية (الأداة) صحيحة أم غير صحيحة (جانى وهاريانطى، ٢٠٢١). يمكن تعريف الصحة على أنها قدرة أداة القياس على قياس ما يتم قياسه أو تحديد دقة أداة القياس. وتعتبر الأداة صحيحة إذا كانت قادرة على الحصول على بيانات دقيقة من المتغيرات قيد الدراسة. ووفقًا لرأي سوغيهارطى وسيتينجاك (٢٠٠٦)، ترتبط الصحة بقدرة المتغير على قياس ما يجب قياسه. تشير الصحة في البحث إلى درجة دقة أداة القياس فيما يتعلق بالمحتوى الفعلي قيد الدراسة.

يؤكد غزالي (٢٠٠٩) أن الصحة تُستخدم لتقييم صحة أداة البحث، مثل الاستبيان. يُقال إن الاستبيان صالح إذا كان كل سؤال قادرًا على الكشف عن الجوانب التي يتم قياسها بالفعل.

وبالتالي، فإن الاختبارات أو الأدوات ذات الصلاحية العالية هي تلك التي تؤدي وظيفة القياس بدقة، بينما تنتج الأدوات ذات الصلاحية المنخفضة بيانات غير ذات صلة بأهداف البحث. بالإضافة إلى ذلك، تشمل الصلاحية أيضًا جانب الدقة، وهو قدرة أداة القياس على اكتشاف الاختلافات الصغيرة في السمات التي يتم قياسها.

ومع ذلك، لا تزال الدراسات حول تعلم اللغة العربية في إندونيسيا تهيمن عليها الأبحاث التي تسلط الضوء على فعالية أساليب التعلم والاستراتيجيات ووسائل الإعلام. وفي الوقت نفسه، لم يحظ جانب الصحة في البحوث النوعية بالاهتمام الكافي. تركز معظم الدراسات النوعية على النتائج الوصفية فقط دون مراجعة متعمقة لصحة البيانات التي تشكل أساس هذه النتائج. في الواقع، بدون ضمان الصحة، من المحتمل أن تكون نتائج البحث متحيزة وغير موثوقة كأساس لتطوير تعلم اللغة العربية.

بناءً على ما سبق، تعد الصحة جانبًا مهمًا يجب أخذه في الاعتبار في البحوث النوعية حول تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، لا تزال هناك أبحاث محدودة تناقش بشكل شامل كيفية الحفاظ على الصحة وتطبيقها في سياق تعلم اللغة العربية في إندونيسيا. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أهمية الصحة في البحث النوعي حول تعلم اللغة العربية، وتحديد الأشكال والمعايير المناسبة للصحة، وصياغة استراتيجيات يمكن للباحثين تطبيقها لضمان صحة ومصداقية نتائج أبحاثهم. من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة نظريًا في تطوير منهجية البحث النوعي، فضلاً عن توفير فوائد عملية للباحثين ومدرسي اللغة العربية في إنتاج أعمال علمية عالية الجودة.

طريقة البحث

تستخدم هذه الدراسة طريقة نوعية مع نهج البحث المكتبي. تم اختيار هذا النهج لفحص الأدبيات ذات الصلة بصحة البحث النوعي في تعلم اللغة العربية بشكل شامل. البحث المكتبي هو

طريقة تنطوي على جمع وتحليل البيانات من مختلف المصادر المكتوبة، بما في ذلك الكتب والمقالات العلمية في المجلات وتقارير الأبحاث والمصادر العلمية الأخرى ذات الصلة بالموضوع قيد الدراسة (زيد، ٢٠٠٤).

تم استخدام تحليل المحتوى لتحليل البيانات. تحليل المحتوى هو طريقة بحثية تستخدم لاستخلاص استنتاجات موثوقة وصحيحة من النصوص (أو المواد الأخرى ذات المغزى) بناءً على سياق استخدامها (كريفينظار، ٢٠٠٤). تم الحصول على مصادر بيانات البحث من الكتب والمقالات العلمية والمحاضر وتقارير الأبحاث المتعلقة بموضوع البحث.

تم جمع البيانات من خلال عملية تحديد واختيار وتنظيم المراجع وفقًا لمعايير الصلة والمصداقية وحداثة المعلومات. للحفاظ على صحة البحث، تم استخدام التثليث المرجعي من خلال مقارنة النتائج من مختلف المراجع وإجراء مراجعة الأقران لضمان اتساق التفسير.

النتائج والمناقشة

المفاهيم الأساسية للصحة من منظور نظري

استناداً إلى مراجعة شاملة للأدبيات، خضع مفهوم الصلاحية لتطور نظري كبير في منهجية البحث. من الناحية الاشتقاقية، يأتي مصطلح الصلاحية من الكلمة اللاتينية *validus*، التي تعني قوي أو صالح. في سياق البحث، تشير الصحة إلى الدرجة التي يقيس بها الأداة بدقة ما يفترض أن تقيسه؛ بمعنى آخر، مدى دقة الاستنتاجات والتفسيرات المستمدة من درجات الأداة ومدى صلتها بأهداف القياس (عريكونطى، ٢٠١٩). بمعنى آخر، توصف الأداة بأنها صحيحة إذا كانت قادرة على الكشف عن البيانات من المتغيرات قيد الدراسة بدقة وذات صلة.

الصحة ليست فقط مسألة ملاءمة بين الأداة والكائن قيد الدراسة، ولكنها ترتبط أيضًا ارتباطًا وثيقًا بسلامة نتائج البحث ككل. وبالتالي، فإن مفهوم الصحة يؤكد على الدقة فيما يتعلق

بالمتغيرات التي يتم قياسها والقدرة على الكشف عن البيانات ذات الصلة. تظهر مراجعة الأدبيات حول الأعمال الرائدة في مجال منهجية البحث أن تعريف الصحة قد تم توسيعه من قبل العديد من الخبراء.

يوسع غاي وآخرون. (٢٠١١) مفهوم الصحة باعتباره مدى دعم الأدلة التجريبية والنظرية لتفسير درجات الاختبار باعتبارها تمثيلًا للمفاهيم التي يتم قياسها. يتوافق هذا الرأي مع وجهة نظر ماجيريك (٢٠٠٩)، الذي يعرّف الصحة على أنها "تقييم مدى دعم الأدلة البحثية أو تبرير التفسيرات والاستنتاجات القائمة عليها". ويظهر تحليل مقارن لهذين التعريفين تقاربًا في الفهم بأن الصحة ليست مجرد مسألة تقنية تتعلق بالقياس، بل هي تقييم شامل لجودة التفسيرات والاستنتاجات البحثية.

في هذا المفهوم، تتم مراجعة الصحة كتقييم لتحديد ما إذا كانت تفسيرات واستنتاجات البحث مدعومة بالأدلة أو البيانات الموجودة. يمكن استنتاج أن الصحة في البحث النوعي تتعلق بدقة الإجراءات المستخدمة في إجراء البحث بحيث يمكن الوثوق بنتائج البحث واستنتاجاته كحقيقة عامة.

تصنيف الصحة في أدبيات منهجية البحث

تحدد المراجعة المنهجية لأدبيات منهجية البحث فئتين رئيسيتين من الصحة تم تصورهما من قبل الخبراء. في هذا التقسيم، يتم تمييز الصحة إلى مفهومين رئيسيين، وهما صحة البحث وصحة القياس.

أ. صحة البحث هي درجة صحة أو صحة الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة. يتم تقييم هذه الصحة بناءً على مدى ملاءمة أساليب البحث المستخدمة، ومدى تمثيل العينة، وخصائص السكان الذين تم أخذ العينة منهم (لاست، ٢٠٠١). على سبيل المثال، عندما يورد تحليل تلوي

نتائج تحليل ١٨ دراسة تفيد بأن استخدام الهاتف المحمول لمدة ١٠ سنوات أو أكثر يزيد من خطر الإصابة بأورام الدماغ، وهي الورم العصبي السمعي والورم الدبقي (هارْدِل وآخرون,٢٠٠٧)، فإن صحة هذا الاستنتاج تشير إلى صحة البحث.

ب. تحدد صحة القياس الصحة العامة للبحث. إذا كان القياس غير صحيح، فستكون استنتاجات البحث غير صحيحة أيضًا، لذا فإن صحة القياس أمر حيوي لصحة الدراسة. يوضح عريكونطى (٢٠١٩) أن صحة القياس تغطي أربعة جوانب رئيسية:

١. صحة المحتوى، التي تقيس مدى تغطية الأداة لجميع المجالات المراد قياسها.

٢. صحة المظهر، التي تقيّم ما إذا كان الأداة تبدو أنها تقيس ما يفترض أن تقيسه بناءً على الحكم الذاتي.

٣. صحة البناء، والتي تقيس مدى قدرة الأداة على قياس المفهوم النظري المقصود.

٤. صحة المعيار، والتي تقيس مدى قدرة الأداة على التنبؤ أو الارتباط بمعايير خارجية.

نموذج الصحة في البحث النوعي: مراجعة الأدبيات

تكشف مراجعة التطورات في أدبيات منهجية البحث النوعي أن مفهوم الصحة قد خضع لإعادة تصور جذرية. على عكس تقاليد البحث الكمي، التي تعتمد على الصحة الإحصائية، تظهر أدبيات البحث النوعي نموذجًا أكثر تعقيدًا وسياقيًا للصحة.

اقترح لينكولن وجوبا (١٩٨٥) في عملهما الرائد معايير بديلة لتقييم جودة البحث النوعي، والتي تطورت لاحقًا إلى إطار عمل للمصداقية وقابلية النقل والموثوقية وقابلية التأكيد. يكشف تحليل مختلف المصادر الأدبية أن الصحة في البحث النوعي لا يمكن قياسها بمعيار واحد كما هو الحال في البحث الكمي.

يؤكد كريسويل (٢٠١٤) أن الصحة في البحث النوعي ترتبط بشكل أكبر باستراتيجيات التحقق التي يستخدمها الباحثون لتحسين دقة النتائج. ويدعم ذلك ماكسويل (٢٠١٣)، الذي يجادل بأن الصحة في البحث النوعي تركز بشكل أكبر على صحة التفسيرات والتمثيلات لتجارب المشاركين.

سياق الصحة في تعلم اللغة العربية: توليف الأدبيات

تكشف مراجعة الأدبيات المتعلقة بتعلم اللغة العربية عن تعقيد فريد يتطلب تكييف مفهوم الصحة. ويظهر تحليل الأعمال في مجالات اللغويات العربية وتدريس اللغة العربية أن البحوث المتعلقة بتعلم اللغة العربية تنطوي على أبعاد ثقافية ودينية ولغوية لا يمكن تجاهلها في عملية التحقق من الصحة.

يؤكد البوسعيدي (٢٠٠٨) في دراسته أن الصحة في سياق تعلم اللغة العربية يجب أن تأخذ في الاعتبار الجوانب الثنائية للغة العربية التي تميزها عن اللغات الأخرى. ويظهر توليف مختلف الأدبيات أن الصلاحية في البحوث النوعية حول تعلم اللغة العربية تتطلب نهجًا شاملاً يدمج فهم تقاليد النحو والشرف، والسياق اللغوي الاجتماعي للمجتمع العربي، ونظرية تعلم اللغة الثانية.

يقول وهبة (٢٠١٣) إن أدوات البحث في تعلم اللغة العربية يجب أن تتمتع بصحة ثقافية تأخذ في الاعتبار القيم الإسلامية والتقاليد العربية في عملية التعلم. وهذا يدل على أن الصحة في سياق تعلم اللغة العربية ليست منهجية فحسب، بل ثقافية وسياقية أيضًا.

استراتيجيات التحقق من الصحة في البحوث النوعية للغة العربية: مراجعة الأدبيات

يحدد تحليل مختلف المصادر الأدبية عدة استراتيجيات للتحقق من الصحة تم تطويرها خصيصًا للبحوث النوعية في سياق تعلم اللغة العربية:

١. يتضمن التثليث بين المصادر استخدام أنواع مختلفة من البيانات وطرق جمع البيانات والمنظورات النظرية للتحقق من النتائج. وفي سياق اللغة العربية، يشمل ذلك التثليث بين النصوص الكلاسيكية والأدب المعاصر والخبرات التعلمية التجريبية.

٢. التحقق من الأعضاء، والذي يتضمن في سياق تعلم اللغة العربية التحقق من صحة النتائج مع متحدثين أصليين للغة العربية ومدرسين متمرسين للغة العربية ولغويين عرب. تضمن هذه الاستراتيجية أن تكون تفسيرات الباحث متسقة مع فهم الأطراف المعنية المشاركة مباشرة في تعلم اللغة العربية.

٣. يتضمن استجواب الأقران التشاور مع زملاء الباحثين الذين لديهم خبرة في اللغة العربية ومنهجية البحث النوعي. تساعد هذه العملية في تحديد تحيز الباحث وتحسين موضوعية التحليل.

٤. مسار تدقيق يوثق بشكل منهجي عملية البحث بأكملها، بما في ذلك القرارات المنهجية التي تم اتخاذها مع مراعاة الخصائص الفريدة للغة العربية. تسمح هذه الوثائق للباحثين الآخرين بتتبع خطوات البحث التي تم اتخاذها والتحقق منها.

التحديات والفرص: تفكير نقدي في الأدبيات

تكشف المراجعة النقدية للأدبيات أن تطبيق مفهوم الصلاحية في البحوث النوعية حول تعلم اللغة العربية لا يزال يواجه تحديات مختلفة. أولاً، هناك كمية محدودة من الأدبيات المنهجية التي تناقش على وجه التحديد الصلاحية في سياق تعلم اللغات السامية. ثانياً، هناك تعقيد معرفي ناشئ عن دمج نماذج البحث الغربية مع التقاليد العلمية الإسلامية في دراسات اللغة العربية.

ومع ذلك، يحدد تحليل الأدبيات أيضًا فرصًا مهمة لتطوير إطار صلاحية أكثر سياقية. يوفر تطوير منهجية البحث الأصلية ومنهجية إزالة الاستعمار مصدر إلهام لتطوير مفهوم الصلاحية الذي

يكون أكثر حساسية للخصائص الفريدة للغة العربية كلغة مقدسة ولغة أكاديمية في التقاليد الإسلامية.

الآثار النظرية والعملية

بناءً على توليف شامل لمختلف الأدبيات، يمكن استنتاج أن الصحة في البحوث النوعية حول تعلم اللغة العربية تتطلب إطارًا يدمج الدقة المنهجية مع الحساسية الثقافية واللغوية. يجب أن يكون هذا الإطار قادرًا على الربط بين التقاليد العلمية الإسلامية ومعايير منهجية البحث المعاصرة، وبالتالي إنتاج بحوث ليست فقط موثوقة من الناحية المنهجية، بل وأيضًا أصيلة من الناحية الثقافية.

تشير الآثار العملية لهذه المراجعة الأدبية إلى الحاجة إلى تطوير أدوات تحقق مصممة خصيصًا للبحوث المتعلقة بتعلم اللغة العربية. يجب أن تكون هذه الأدوات قادرة على استيعاب تعقيد تعلم اللغة، الذي لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل يشمل الجانبين الروحي والثقافي أيضًا. وبالتالي، فإن الصحة في البحوث النوعية حول تعلم اللغة العربية ليست مجرد شرط منهجي مسبق، بل هي ضمان بأن البحوث تقدم مساهمة أصيلة في تطوير تعلم فعال وهادف للغة العربية يتناسب مع احتياجات المتعلمين في سياق عالمي متنوع.

الخاتمة

بناءً على المراجعة الأدبية التي تم إجراؤها، يمكن استنتاج أن الصحة هي جانب أساسي في البحث النوعي حول تعلم اللغة العربية لا يمكن تجاهله. تكشف هذه الدراسة أن مفهوم الصحة قد تطور من فهم بسيط لدقة القياس إلى بناء منهجي معقد ومتعدد الأبعاد، لا سيما في سياق البحث النوعي.

تتطلب الصحة في البحث النوعي حول تعلم اللغة العربية نهجًا مختلفًا عن البحث الكمي، وذلك من خلال تطبيق أربعة معايير متوازية: المصداقية، وقابلية النقل، والموثوقية، وقابلية التأكيد. يجب تكييف هذه المعايير الأربعة مع مراعاة التعقيد الفريد للغة العربية، الذي يشمل أبعادًا ثقافية ودينية ولغوية.

تشمل استراتيجيات التحقق التي يمكن تطبيقها في البحث النوعي حول تعلم اللغة العربية التثليث بين المصادر، والتحقق من الأعضاء بما في ذلك أصحاب المصلحة المعنيين، واستجواب الأقران مع الخبراء الزملاء، ومسارات التدقيق التي توثق بشكل منهجي عملية البحث بأكملها. يضمن تنفيذ هذه الاستراتيجيات أن تكون نتائج البحث سليمة من الناحية المنهجية، ولكنها أيضًا ذات صلة بالسياق وأصيلة ثقافيًا.

تحدد هذه الدراسة أيضًا التحديات الرئيسية المتمثلة في محدودية الأدبيات المنهجية الخاصة بتعلم اللغة العربية والتعقيدات المعرفية في دمج نماذج البحث الغربية مع التقاليد العلمية الإسلامية. ومع ذلك، تفتح هذه التحديات أيضًا فرصًا لتطوير إطار صلاحية أكثر سياقية وحساسية للخصائص الفريدة للغة العربية.

كلمة الشكر والتقدير (اختياري)

يتقدّم الباحثان بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة هنيء محلية الصحة الماجستيرة على توجيهاتها العلمية وإرشاداتها القيّمة أثناء إعداد هذا المقال. كما نشكر كل من قدّم لنا الدعم، مباشرة أو غير مباشرة، مما ساعدنا على إتمام هذا العمل على الوجه المطلوب.

المراجع

Al-Busaidi, Z. Q. (2008). Qualitative research and its uses in health care. *Sultan Qaboos University Medical Journal, 8*(1), 11.

Arikunto, S. (2019). *Prosedur penelitian: Suatu pendekatan praktik* (Edisi revisi). Jakarta: Rineka Cipta.

Bryman, A. (2004). *Social Research Methods, 2nd edn*. Oxford: Oxford University Press.

Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

Dixon, W.M., Agarwal, S., Young, B., Jones, D. & Sutton A. (2004). *Integrative Approaches to Qualitative and Quantitative Evidence*. London: Health Development Agency.

Gay, L. R., Mills, G. E., & Airasian, P. (2011). Educational research: Competencies for analysis and applications (10th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.

Ghozali, I. (2009). *Aplikasi analisis multivariate dengan program SPSS*. Semarang: Badan Penerbit Universitas Diponegoro.

Guba, E. G., & Lincoln, Y. S. (1994). *Competing Paradigms in Qualitative Research*. Handbook of Qualitative Research, 105-117.

Janna, N. M., & Herianto. (2021). *Artikel Statistik yang Benar*. Jurnal Darul Dakwah Wal-Irsyad (DDI), 18210047, 1—12.

Last, J. M. (Ed.). (2001). *A dictionary of epidemiology* (4th ed.). New York: Oxford University Press.

Lincoln, Y. S., & Guba, E. G. (1985). *Naturalistic Inquiry*. Beverly Hills: Sage Publications.

Hardell, L., Carlberg, M., Söderqvist, F., Mild, K. H., & Morgan, L. L. (2007). Long-term use of cellular phones and brain tumors: Increased risk associated with use for ≥10 years.

Krippendorff, K. (2004). *Content analysis: An introduction to its methodology* (2nd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

Marecek, J. (2009). Validity. Dalam E. Morss, R. Smith, & R. Patterson (Eds.), *Encyclopedia of case study research*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

Maxwell, J. A. (2013). *Qualitative research design: An interactive approach* (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

Sugiharto & Sitinjak. (2006). *Lisrel, Cetakan Pertama*. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Syafei, I. (2025). *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Bandung: Widina Media Utama.

Wahba, K. M. (2013). Arabic language use and the educated language user. In *Handbook for Arabic language teaching professionals in the 21st century* (pp. 139-156). Routledge.

Zed, M. (2004). *Metode penelitian kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.